تفسير السمرقندي

@ 239 @ $ سورة الزخرف مكية وهي تسع وثمانون آية $ $ سورة الزخرف 1 - 4 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أقسم بحم وبالكتاب الذي أبان طريق الهدى من طريق الضلالة وأبان كل ما تحتاج إليه الأمة ويقال مبين لما بين بلغة تعرفونها .

يعني بين فيه الحلال والحرام ! 2 2 ! فهذا جواب القسم يعني ! 2 2 ! قلناه ووصفناه وبيناه .

ويقال أنزلنا به جبريل ! 2 2 ! يعني بلغة العرب ! 2 2 ! يعني لكي تعقلوا وتفهموا ما فيه ولو نزل بغير لغة العرب لم تفهموا ما فيه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إن كذبتم بالقرآن فإن نسخته في أصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ عندنا .

2 ! 2 ! يعني مرتفعا محكما من الباطل .

ويقال ! 2 2 ! أحكم حلاله وحرامه .

ويقال ! 2 2 ! أي حاكم على الكتب كلها .

ويقال ! 2 2 ! أي ذو حكمة كما قال ! 2. ! 2

قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر الألف في جميع القرآن لأن الياء أخت الكسرة فاتبع الكسرة الكسرة والباقون أم بضم الألف وهو الأصل في اللغة $ سورة الزخرف 5 - 11 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أفندع ونترك أن نرسل إليكم الوحي مبهما لا آمركم ولا أنهاكم .

وقال القتبي معناه أن أمسك عنكم فلا أذكركم إعراضا .

يقال صفحت عن فلان إذا أعرضت عنه .

وقال مجاهد معناه تكذبون بالقرآن ولا تعاقبون فيه .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر ! 2 2 ! بنصب الألف